فوائد من شرح)كتاب الصلاة وحكم تاركها(

الناس مختلفون في درجاتهم بحسب اختلاف أعمالهم | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وكذلك الايمان وكذلك النفاق وكذلك المعاصي الفسق والجهل. كلها تختلف اختلاف من قامت به. لان في الواقع اعمالهم ليست سواء. وان كانت في الصورة قد تكون سوا ولكن الذي يكون بالقلب الذي يقوم بالقلب وكذلك الافعال تختلف خلاف - 00:00:03

عظيم ولهذا اختلفت درجات الجنة واختلفت درجات النار سبب اختلاف الاعمال اعمال الناس. فبعض الناس يكون في قلبه من التكذيب ومن الاستكبار ومن الاباء لله جل وعلا والانقياد له شيء عظيم كثير - 00:00:43

سيكون العمل الذي يصدر من قلبه وان كان نظيرا لعمل اخر اعظم عند الله جل وعلا ويستحق صاحبه من العذاب ما لا يستحقه غيره. وكذلك المؤمن قد يكون في قلبه من خوف الله جل وعلا ومن خشيته ومن الايمان به - 00:01:13

والحياء منه ومراقبته شيء كثير عظيم. والعمل الذي يصدر منه يكون نظيرا لعملي انسان اخر في الصورة ولكنه يختلف في اختلاف ما في القلب. ولهذا يقول بعض السلف ان ابا بكر رضي الله عنه ما سبق الصحابة بكثير صوم وصدقة وصلاة وانما سبقهم - 00:01:43

في شيء وقر في قلبي فهذا في النظر لما يصدر من الاعمال التي قد تكون في متساوية فهي تختلف اختلاف ما في القلوب. اما الاعمال التي تختلف فهذا لا اشكال فيه. فان الاعمال ليست سواء. فقتل النبي ليس كقتل رجل - 00:02:13

وهكذا الزنا بالقريبة من الانسان ليس كالزنا بالاجنبي ولهذا لما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم عند الله - 00:02:43

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. فذكر من هذه الافعال اعظمها. فقط - 00:03:03

الولد ويقترن مع قتله انه يخشى ان يشاركه في المطعم والمأكل اعظم من قتل من هو بعيد عنه. ولا يقترن فيه هذا العمل وزنا الانسان زوجة جاره اعظم من زناه بامرأة بعيدة. وكذلك - 00:03:23

كونه يجعل لله ندا وهو الذي خلقه واوجده اعظم من كونه يرتكب ذنوبا اخرى. فالذنوب تختلف وما يكون في القلوب يختلف فلهذا اختلفت الاحكام واختلفت الجزاءات. الجزاء يختلف على وفق ذلك - 00:03:53

- 00:04:23